

# حقيقة العصر

جريدة أسبوعية (ملحق لجريدة «أومر») نشر مبدأ الاغاة بين الشمين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

חֲקִיקַת אֶל-אֶמֶר - עֶתָּה שְׁבוּדִי (חֲסִסָּה לְאֶמֶר)

Tel-Aviv, 18 Mikveh-Yisrael Str. P. O. B. 199

شارع مكه اسرائيل رقم ١٨، ص.ب. ١٩٩

תל-אביב, רחוב פקוח ישראל 18, ת.ד. 199

تل أبيب، يوم الأربعاء ١٣ نيسان ١٩٣٨

الثلث ٥ ملات

الاشتراكات: في فلسطين: من سنة ٢٥٠ ملا  
في الخارج: من سنة ٥٠٠ مل

## كلمتنا

### جريدة «الهب»

تندرج فئة الزعماء العرب المتطرفين الذين دب اليأس الى قلوبهم، يجمع الوسائل للمحافظة على نفوذهم تجاه عرب فلسطين. وما زالت اعمال الارهاب وسيلتهم الرئيسية لذلك، ولكنهم اخذوا يشعرون، بالرغم من ذلك كله، ان نفوذهم آخذ في التلاشي والاضمحلال من يوم الى آخر، حيث ان الارهاب اصبح اشبه بالصنعة وقطع الطرق بصورة شائعة يستكرها كل ذي وجدان حي، ويدرك العرب معها حق الادراك بان هذه الفئة المتطرفة تقضي باعمالها القضاء المبرم على البلاد والعباد، في حين ان كل جهودها ذاهبة هباء في الهواء، لانها لن تؤثر قط في تعيين السياسة المقبلة.

على ان هذه الفئة المتطرفة بالرغم من اندحار سياستها، تريد المحافظة على البقية الباقية من نفوذها. فلجأت الى اصدار جريدة جديدة اسمها «الهب» افتتحت فيها صحيفة خاصة لتغذية الجمهور العربي باخبار سياسية زائفة ملفقة لا ذرة فيها من الصدق تحت عنوان: «اسرار الدوائر الخ».

ويكفينا لبيان ذلك التلغيق المقصود من محرري تلك الجريدة ذكر «اسرار» عدد واحد من اعدادها، هو الصادر يوم ٣ الجاري.

في هذا العدد «كشفت» الجريدة «سراً» بقرب اصدار تفسير جديد لوعده بلفور تتخلى به الحكومة البريطانية عن مسؤولياتها تجاه اليهود... اما مستنطق هذا السر فلم يستطع الاستناد الى اضعف برهان على حقيقته.

وقس على ذلك سائر «الاسرار» فانها جميعا ملفقة من اولها الى آخرها، تشير هنا بصورة خاصة الى احدها، وهو: ان «اليهود اليوم في يأس... حتى انهم اصبحوا الان على استعداد لقبول اي حل يقرر للمشكلة الفلسطينية...» فهذا نموذج من نماذج ذر الرماد في عيون السذج البسطاء من العرب، تتوخى جريدة «الهب» بواسطته المحافظة على قيمة حركتها الاجرام الجنونية الدموية التي يقوم بها المتطرفون منذ ستين في هذه البلاد، دون ان يهمهم مات الناس ام عاشوا، عمرت البلاد ام خربت. ولا حاجة بنا الى القول بان هذا «السر» ايضا عرض اختلاق وتضليل، لانه مهما بلغت مصاعب

## من عمال الى عمال

مصلحنا وشؤوننا. فلن ننسى لكم ذلك ابد الدهر. وسنبقى متعاضدين متكافين وياكم على النوام.

باخلاص  
(نواقيع العمال)

### الاتفاق بين انكلترا وايطاليا

تفيد الاخبار الواردة من روما بمايلي:  
اسفرت المفاوضات الرسمية بين انكلترا وايطاليا عن اتفاق بين الفريقين. واهم بنود هذا الاتفاق هو اعتراف انكلترا باحتلال الحبشة. ولا تعارض ايطاليا السياسة الانكليزية في فلسطين. اما سائر بنود الاتفاق فمتعلقة بشؤون البحر المتوسط.

اطلق رجال العصابات ليل النار على سكة العمال الكاثنة حول معمل الاسمنت «نيسر» بالقرب من حيفا، فاصيب العامل اليهودي بطرانكر في رأسه حين اغشى فوق فراش طفله ليحميه، فمات على الاثر. فارسل العمال العرب الذين يشتغلون في المحجر التابع لنادات العمل رسالة تعزية لاهوانهم العمال اليهود، تقتطف منها ما يلي:

نعرب لكم بهذا عن حزننا والمنا لموت اخينا العامل المرحوم اسحاق بطرانكر. هلم نعزى بعضنا البعض، ونبهل اليه تعالى ان يدرك عنكم كل غائلة وبهذه المناسبة نرى ان نذكر اننا منذ ابتدأنا العمل معكم في هذا المحل سنة ١٩٢٩ حتى اليوم لم نر منكم سوى معاملة لطيفة وحرصاً شديداً على

## «اليهود بين الامم»

### فيلسوف مسيحي حول المأساة اليهودية

الساعة. وقد وصف الخطيب المحترم آلام اليهود وما يحل بهم من المصائب، فطال به الوصف ساعة وبعض الساعة، وقال ان الحوادث العالمية الاخيرة قد زادتهم عذاباً على عذاب، حتى اصبحت قضية اليهود العالمية من القضايا المؤلمة جداً، فلا يسع اي كاثوليكي كان، غض النظر عنها وعن اسبابها وعواقبها، لان الاضطهاد الحق اليوم بالامة اليهودية من جميع الجهات شأنه ان يتناول غداً الكنيسة الكاثوليكية ايضا، اجل ان الاضطهادات الوجهة ضد اليهود والمسيحيين في المانيا ناجمة عن الرغبة في اهلاك جميع المؤمنين بالله الازلي الاوحد.

«ووصف الخطيب في منهل خطابه احوال اليهود في البلدان التي يؤلفون فيها اقلية كبيرة، ولا سيما بولونيا فقال: ان هذه البلدان تعاني للثاكل الاقتصادية الخطيرة. وينهب اللاماسميون في اعتقادهم الفاسد الى امكان حل هذه المشاكل بطريق ابادة اليهود. وتأيداً لاعتقادهم الفاسد هذا ترام ينشون بطون التاريخ حيث يدلون منها العلل السقيمة التي قضت عليها الاجيال البائدة، متهادين في صب جام غضبهم على اليهود»  
(البقية في الصفحة ٤)

نشرت جريدة «لاكروا» الفرنسية التي تصدر في باريس - وهي لسان حال الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا - الخطاب الذي التاه السيو جاك مارتين الاديب والفيلسوف الكاثوليكي الشهير في موضوع «اليهود بين الامم»، قالت: «ان هذا الموضوع، اي موقف اليهود بين الامم، قد اصبح في يومنا هذا موضوع

على ان غاية فئة الزعماء المتطرفين ما هي الا «الهاب» الشعب العربي بشبكة من الكاذب والتلفيق، ولهذا وجب على كل من يريد الخير لهذه البلاد النعمة ان لا يأبه لمثل هذه الاختلافات المكسوة بلباس «الاسرار»، لان حقيقتها باطل وغايتها الاضرار.

...

## الامة اليهودية في تيارات العصر

### يهود النمسا تحت الاضطهاد

ما زال اضطهاد يهود النمسا الوحشي مستمراً والدعاية لمقاطعتهم منتشرة. وقد استلمت طائفة فينا الدفعة الاولى من مبرعات يهود الخارج فتمكنت بواسطتها من تخفيف الضائقة النازلة بالآلاف اليهود بعض التخفيف. والظاهر ان بريطانيا مستعدة لقبول يهود النمسا اللاجئين في استراليا فقط. وفلا فقد وجه الفصل البريطاني في فينا جميع طالبى رخص المهاجرة الى الامبراطورية الى هذه القارة.

### اميركا تدعو لانقاذ اللاجئين

لبت ٢٤ دولة دعوة حكومة الولايات المتحدة الاميركية للاشتراك في انقاذ اللاجئين السياسيين واليهود من النمسا. ومن هذه الدول انكلترا، وفرنسا، واسوج، والارجنتين، وكولومبيا، الخ. وعما قريب ستدعو حكومة الولايات هذه الدول الى مؤتمر خاص.

### يهود العالم لمساعدة يهود النمسا

تألفت في لندن لجنة لاعانة يهود النمسا وقد وصلتها تبرعات قدرها ٨٠ الف جنيه قبل ان تذبح ندائها بحث الجمهور على التبرع.

### تبرع بعض رجال الخير من اليهود في نيويورك بمبلغ ٢٠ الف دولار لاجل نقل الشيبة اليهودية من النمسا الى فلسطين.

### ينددون بالنازيين

ندد رئيس بلدية نيويورك في اجتماع عام عقده المؤتمر اليهودي العالمي هناك تنديداً شديداً بالنظام النازي، وقال ان هذا النظام يهدد السلم في العالم اجمع. ثم اعرب عن امه بان الرأي العام في العالم للتور سيعرف كيف يدفع عن نفسه غائلة هذا الخطر المحقق.

عقد مجلس الكنيسة المسيحية الحرة القومي في لندن اجتماعاً عاماً الذي فيه للطران الدكتور غارباس خطاباً شديداً للهجة ضد النظام النازي، قال: الظاهر ان المانيا تجعل مبلغ الاستياء والكراهة التي يشعر بها العالم الانكلوسكسوني نحو اعمال القساوة والاهانة للوجهة ضد رجال ونساء واطفال في المانيا والنمسا مجرد كونهم يهوداً.

...

# في عالم السياسة

## اليابان تنشد الصلح وتيقهقر امام الصينيين

وتدل الاخبار الواردة في ذات الوقت ان الصينيين اصبحوا مهاجمين بعد ان كانوا مدافعين، فالحقوا باليابانيين الخسارة تلو الخسارة، حتى اصبحت جيوشهم على مقربة من شنغاي، وقد سخر اليابانيون آلاف الصينيين لانشاء التحصينات حول موقعهم في هذه المدينة، ولكن هجمات الصينيين التتالية المتشعبة لا تمكنهم من تركيز قواتهم في ميدان واحد، فلا يبعد ان يضطر اليابانيون منازل لجيوش الصين الجرارة المتقدمة نحو شنغاي على ابواب المدينة.

لندن — ١١ (روتر) على اثر الاشاعات الغير المتقطعة حول توجه اليابان الى بريطانيا العظمى وطلبها اليها التوسط بينها وبين الصين، اذيع من مصدر وثيق بان الحكومة اليابانية عرضت بصورة غير رسمية على بريطانيا ان تتخذ نفوذها لحل الصين على طلب المفاوضات، وحينئذ تصكون اليابان مستعدة لظهور كرمها. ولا ترى اليابان من اللازم دعوة اميركا لاتخاذ خطوات ماثلة لخطوات انكلترا في هذا السبيل.

## في مرآة السياسة الفلسطينية

## يتوسلون الى الحاج امين ولكن بدون جدوى

يهدد كيان الفلاحين في فلسطين اذا دامت الحال على هذا النوال. اما الحاج امين فلم يجب على ذلك الرجاء بشيء، غير ان اعمال النهب والانتقام قد ازدادت وطأتها فبلغت درجة لا تطاق؛ فلم يسع هؤلاء الشياخ سوى الالتجاء الى وجه عربي اوفدوه الى لبنان خاصة لهذه الغاية. وقد عاد ذلك الرسول من لبنان مؤخراً بافغ موفديه بان مقابلة الحاج امين له كانت جافة للغاية، وانه اجاب على جميع الشكاوى بقول واحد: ان لي مصالح تهمني اكثر مما تهمني مصلحة الفلاحين!

قال مراسلنا في حيفا: علمت من مصدر لايشك في صحة روايته ان مشايخ بعض القرى العربية، التي اصبحت مؤخراً خمية لامعمال النهب والسلب والاعتقالات من قبل رجال العصابات، قد توسلوا الى الحاج امين الحسيني الموجود الان في لبنان، ان يمنع العصابات التي تأتمر بامرهم من تهديم القرى العربية في فلسطين على الاقل. وقد بين هؤلاء الشياخ يراهم قاطعة وبموجب سجلات مدونة مبلغ الاضرار الجسيمة التي اوقعتها العصابات بعدد كبير من القرى الى الآن، والخطر الذي

## ينشدون السلم ولكن ...

القدس في ٥ منه (و. ش.) — كان من اثر ازدياد حوادث الارهاب والنهب في المناطق العربية البحتة ان تقوى ميل المعتدلين من العرب الى التفاهم مع اليهود. وقد عقدت عدة اجتماعات خاصة في الايام الاخيرة في القدس ويافا ونابلس حضرها لثيف من الاعيان والوجهاء والتجار، ودار البحث حول الحالة الحاضرة والاضرار الناجمة عن تفاهم الارهاب واقترحوا فتح باب المهادنات الودية مع اليهود بقصد الوصول الى اتفاق دائم معهم. ثم اكدوا ان اعمال اللجنة الفنية التي تستل قريبا الى فلسطين سوف تستمر عدة اشهر ولا يمكن للحكومة البريطانية ان تبث بشيء قبل فراغ هذه اللجنة من اعمالها. وفي خلال ذلك ستسير البلاد نحو الحراب. وقد تجل هذا الميل في يافا جليا اذ اصبح بحارة هذه المدينة يعتقدون انه لا شيء سوى الاتفاق مع اليهود يتقدم من منافسة ميناء تل ابيب. على ان الامل ضعيف في تقسم هذه الحركة لان الزعماء العرب يخشون انتقام العصابات المسلحة.

## حول حدود التقسيم

نشر عمر «التامس» الاختصاصي بالشؤون العربية مقالا تناول فيه البحث في مسألة تقسيم فلسطين وحدوده، وقال انه ليس من المعقول ان يفض النظر عن الاعتبارات العربية في هذه المسألة، سيما وان اهمية البحر المتوسط الحرة آخذة في النمو. ثم ذكر المحرر

ووقفت الحكومة الجديدة امام مشكلتين خطيرتين: ايجاد البالغ الطائفة المطلوبة لتنفيذ مشروع الدفاع الوطني، واصلاح ذات البين بين العمال واصحاب العمل.

## رفض مساعدة الحكومة الاسبانية

رفضت حكومة فرنسا — حسب اشارة من لندن — مد المساعدة الحرة للحكومة اسبانيا الشعبية، وذلك رغم انتشار المعلومات الموثوقة عن الامدادات الحرة العظيمة التي تصل ثوار اسبانيا يوميا من ايطاليا والمانيا، بصورة علنية. ويؤيد اليمين في فرنسا سياسة الحكومة البريطانية هذه، حيث يريد سيادة القوة الرجعية في اسبانيا بدل القوة الشعبية. والاتفاق على هذا الشأن قائم بين الطبقات الغنية في انكلترا وفرنسا والبلدان الاخرى.

## هل يزول خطر الانفجار في تشيكوسلوفاكيا؟

ولا تزال الحالة في تشيكوسلوفاكيا متوترة بسبب عدم توصل الحكومة والعناصر الالمانية المؤيدة من قبل النازيين الى اتفاق ودي. ولذلك يخشى نشوب حرب اوروبية من جراء هذه المسألة في كل لحظة.

## لندن في هذا الربيع

(مراسل خاص)

لم يكن الطقس في لندن منذ زمن طويل جميلا مثله في هذا الربيع. فان من العجب ان يمر شهر كامل دون ان ينتشر الضباب مرة في لندن، ولذا فان ملايين سكان هذه المدينة العظيمة انتهزوا الفرصة لاستنشاق هواء الربيع النقي النادر، فآخذ الناس ينتشرون في الحدائق الواسعة الجميلة وكثرت عدد الذين يقصدون ضواحي المدينة الى حيث يقترن صفاء السماء بساط الخضراء وهدير الماء.

وما زاد النفس انبساطاً ان تقوم بدييات لندن في هذه السنة باوسع مشاريع العمران، حيث اخذت تجد ابنة الاحياء الفقيرة الدارسة التي ما فتئت تمشش فيها جرائم الامراض السنين والاجيال. وشرعت تهدم الشوارع الضيقة المظلمة وتنشئ مكانها الشوارع الجميلة النظيفة العريضة يشع النور في جنباتها فيبث الصحة الى الاهلين.

والشعب الانكليزي لم ينس طبعاً، في ايام كهنه، اللهو والترح والالعب الرياضية ايضا. فيقام السباق تلو السباق، وتجتمع هذه الظواهر كلها في مظهر جميل باهر شامل: الا وهو الربيع، الربيع الزاهر.

غير ان هذا المظهر لا يتفق اليوم مع ما يحتاج قلوب الانكليز من شعور الخوف من الحرب. فان هذا الخوف قد اخذ يتمكن فيهم يوما بعد يوم فلم ينبج منه كبير ولا صغير

عجب الانكليز الحرة الشخصية اكثر من كل شيء آخر في العالم. وهم يحبون السلم ايضا. وهذا الحب عندهم فوق كل اعتبار سياسي. ولذلك فقد يتنازل الساسة الانكليز كثيرا لتفسيهم الاقوياء في العالم، اعتقاداً منهم بان التنازل يساعد على تأجيل وقوع الكارثة. غير ان حوادث الالامع الاخيرة قد اقنعت الانكليز بان لا مفر من التصادم وان تأجل الى حين؛ فاشتدت وطأة الكابوس على القلوب، فاذا بيوادر تبتك بان المخاوف اصبحت تتحول تدريجاً الى عزم قوي عجيب للوقوف امام العدو وجهالوجه اذا اقتضت الضرورة ذلك. ومهما تناقضت الآراء واختلفت المبادئ الحزبية في انكلترا الحاضرة، فانها جميعا مجمعة على ضرورة سرعة التسليح الهائل المقرر. وقد استشارت الحكومة — وهي حكومة المحافظين الاغنياء — في هذه الايام مندوبي نقابات العمال المهنية بشأن زيادة نشاط العمال في تنفيذ المشاريع التي يقتضيها التسليح، فنالت موافقتهم وتأييدهم. «العمل ببله قوة البخار في معامل السلاح» — هذا هو شعار انكلترا في الوقت الحاضر.

في ايام هذا الربيع الزاهر تستعد الامة الانكليزية رغم انها الى اكبر حرب كونية. هذا اذا لم تغلح السياسة الانكليزية المرنه في منعها بواسطة المفاوضات والتساهل البعيد الامد...

كراسة جسم المصكول حول حدود التقسيم، وقال: ان من الواجب الغاء الحدود التي اقترحتها اللجنة الملكية وتحويلها الى الروابي ورؤوس الجبال حيث يسهل الدفاع عنها. وهذه الحدود تشمل يسان والجسر القائم على نهر الاردن وجبل جلعول للدفاع عن مرج ابن عامر. ثم اذا قلت الحدود ثلاثة او اربعة اميال الى الجنوب الشرقي من طريق العقولة اصبح خط حيفا — سمخ الحديدي امينا من الخطر.

## والان دور الدعاية النازية؟

لندن في ٦ منه (و. ش.) — اتصل بعلم الدوائر السياسية الانجليزية انه عقب التوقيع على الاتفاق بين انكلترا وايطاليا سيشرع المهر جوبلس في عمل الترتيبات اللازمة لتقوية الدعاية النازية في الشرق. وتدل بعض الظواهر على انهم سيعاولون جعل تركيا مركزاً لنشاطهم في الشرق. ويعمل هذا الاختيار بسبب موقع تركيا الجغرافي واتصال حدودها بسوريا والعراق، وبسبب عطف بعض الدوائر التركية على المانيا قبل الحرب وفي اثنائها. ويؤمل النازي بث هذا المظم الآذن. وستقوم الافلام الالمانية بدورها في بث الدعاية الالمانية في الشرق. وستوزع مجانا افلام المانية تبين مدى تقدم الالمان. وستكون هذه الافلام تحت تصرف اصحاب دور السينما وسينالون عنها اعانة مالية. وعلم فوق هذا ان رقابة الالمان والنمسيين في الشرق ستزداد.



## في مروج الصحافة العربية

«الامة تتحرر في سبيل مصلحة هؤلاء...»

نقل الى القراء مقتطفات من مقال نشرته جريدة امرأة الشرق مقدسة مؤرخاً قالت:

«هل أحد راضٍ؟»

«اجتمع يزيد من الناس وحده عن الحالة في فلسطين تسمع منه ما تراه انت، وما يؤكد لك انه غير راض عن هذه الحالة، وان هذه الاضطرابات لا نتيجة لها، وان البلاد تتحرر، وان مستقبل الامة مظلم غيف اذا بقيت هذه السياسة الرجاء مسيطرة على البلاد، واجتمع يزيد نفسه في الاجتماعات العامة تسمع منه خلاف ما كنت تسمعه وأنت على انفراد به... وما يصدق على زيد يصدق علينا كلنا، زيد يداهن عمرًا وعمرو يداهن زيدًا وهكذا نسير كلنا في حلقة من الرياء والتفاني والتدجيل فلا نصل الى هدفنا بعد ألوف من السنين.

«الصحف وسياسة التفاني»

«ونعمة الناس على الصحف تكاد تكون عامة، والاغلبية تعتقد ان صحف فلسطين هي اساس البلاء في هذه البلاد، فالصحف تعتقد شيئاً وتنتشر شيئاً آخر، اما انها تخشى الرأي العام — ان كان هناك رأي عام — واما انها صحف تجارية يهملها ان تبيع بضاعتها لتعافظ على حياتها المادية. وهم يقولون: ان من مصلحة الصحف ان تظل هذه الفوضى والاضطرابات لتظل رائجة بين الناس... وياويل الامة التي يكون فيها القادة ماديين، ويتخذون التفاني والتدجيل وسيلة للوصول الى هذه المادة، انها تسير من سيء الى اسوأ. واكبر برهان على ذلك هذه الامة التي لم تنجح في خطوة واحدة من كل خططها السياسية التي رسمتها منذ الاحتلال.

وكيف تنجح امة تسير في حلقة من التفاني والرياء وضما لها قادة تنقصهم الجرأة والشجاعة والصراحة والصدق والاستقامة؟

«امثلة على ذلك»

«نشرت صحفنا في الاسبوع الماضي بأحرف كبيرة بارزة في الصفحة الاولى خبراً وهو ان ٢٥ نائباً من نواب الانكليز سيقدّمون مذكرة الى مجلس النواب يطلبون فيها توقيف الهجرة، فإذا كان تأثير هذا الخبر على القراء واكثرهم بسطاء لا يعرفون شيئاً عن المجالس النيابية في اوروبا؟، ظن القراء ان الامر قد انتهى وان الحكومة البريطانية ستوقف الهجرة، وان قضية فلسطين قد حلت والامة نالت مطالبها. «ما هي قيمة ٢٥ نائباً في مجلس النواب البريطاني؟ لماذا نطلل النفس بالآمال الفارغة ولا ندخل البيوت من ابوابها؟ لماذا لا نعترف بالحقيقة الواضحة وترك الخيالات والاهام جانباً؟ «الامة العربية في فلسطين لا تصل الى هدفها الا اذا قلبت سياستها القديمة رأساً على عقب. لقد اضنا كل شيء، اضنا ما جنيناه، اضنا ما كنزناه، اضنا اخلاقنا القومية، وصفاتنا الجميلة، وبالجملة قد اضنا بلادنا... الحكومة تعمل عملها من جهة واحدة ونحن نعمل عملنا من الجهة الاخرى، والذين يستفيدون من هذه الوضعية الحاضرة جماعة لا يتجاوزون اصابع اليد عدداً، والامة تتحرر في سبيل مصلحة هؤلاء...»

## حول تقسيم فلسطين

ونقل الى القراء مقتطفات من مقال نشرته «الاسبوعية» المصرية مؤرخاً قالت:

اصبح من الامور الحقيقية التي يحسب حسابها في تسوية المسألة الفلسطينية.

«في ان تعرف خطة العرب ازاء هذا الامر، والمعروف انهم يعارضون التقسيم وانهم قرروا مقاطعة اللجنة الفنية التي ستصل قريباً الى فلسطين؟ وانهم يرفضون أن يسلموا للصهيونيين او سوام أي جزء من الاراضي التي يسكنونها منذ قرون. ويتساءل الانكليز: هل هذه الخطة التي عليها العواطف والجديرة بعطف الذين يعرفون الاسباب القائمة عليها، تجد ما يبررها في السياسة العملية؟ ويشيرون في الرد على هذا السؤال الى السياسة البريطانية ذاتها فيلاحظون من قبل الثل ان امبراطوريتهم التي تعد أعظم امبراطورية عرفت في التاريخ اصبحت اليوم تراعى رغبات ايطاليا في السياسة الدولية. «والواقع ان اقتراح لجنة لورد ديل بانشاء دولة يهودية تمثل خمس فلسطين اتخذ في وقت كان يخشى فيه نشوب حرب مع ايطاليا. وكانت انجلترا تسعى الى اكتساب عطف العالم العربي بأمله. فالحل الذي وضعت اللجنة يعتبر في نظر الانكليز الحد الاقصى للتساهل مع عدم الاخلاق بوعده بلفور.

«وعدا هذا فان التسوية المقترحة ستسمع بتحقيق مشروع الاتحاد العربي، كما ان الدولة اليهودية الصغيرة التي تنشأ ستكون مضطرة لأن تعيش في علاقات حسنة مع العرب لانها ستكون محوطة بحيران من العرب من جميع النواحي، وليس من المستبعد ان تطلب هذه الدولة من القد ان تضم الى الاتحاد العربي الذي يكون مصيرها معلقا عليه من النواحي الاقتصادية...»

«...لم يعرف حتى الآن بالضبط الاساس الذي يمكن ان يتم عليه الاتفاق بين انكلترا وايطاليا بشأن فلسطين. ولاجل هذا يجب أن تقابل المعلومات والاخبار التي تداع في هذا الصدد بكثير من التحفظ.

«غير اننا نلاحظ ان بين هذه الانباء خبراً جديراً بالاهتمام لانه على ما يبدو ارجح من سواء في الاحوال الحاضرة. وقد قيل في هذا النبا ان ايطاليا وافقت على ان تعمل انكلترا لايجاد حل نهائي للمسألة الفلسطينية مع المحافظة على المصالح الايطالية. ومثل هذه التسوية تتفق كل الاتفاق مع النزعة العامة للسياسة الانكليزية. «قد يقال: وما هي الكيفية التي تتوى انكلترا حل هذه المشكلة بها؟ والرد على هذا السؤال موجود في التقرير الذي وضعت لجنة ديل: تقسيم فلسطين وانشاء دولتين فيها، احدهما عربية والاخرى يهودية. وقد وافقت لندن على هذا الرأي واعلنته بصفة رسمية في عدة مواقف. ثم قررت ان ترسل الى فلسطين لجنة فنية لوضع جميع التفاصيل الخاصة بالتقسيم، ومن هذا يستطيع الباحث ان يدرك اسباب تأخر انكلترا في ارسال هذه اللجنة. والظاهر انها ارادت ان تحصل على موافقة ايطاليا ايضا على هذا المشروع، اجتناباً لحدوث منازعات اخرى في المستقبل بشأن البحر الابيض المتوسط.

«وفي الاستطاعة ان يستنتج الباحث من هذا التطور في المسألة الفلسطينية ان اللجنة الفنية ستبدأ اعمالها في فلسطين بعد عيد الفصح، اي في الوقت الذي تؤمل دوائر لندن وروما أن تصل فيه الى تسوية نهائية للنزاع القائم بين الدولتين. وهكذا يكون مشروع التقسيم قد

## باب الطرائف والظرائف

«تجمع بلد ميشيغان بالحشرات وقد سببت لنا اكبر هذه الحشرات اضراراً بالغة في هذا الصيف. فقد افترست الدجاج والاوز عن آخرها. ولم تكف بذلك بل قضت على ثلاثة عجول وبقرتين فكانت النتيجة ان تلك الحشرة ماتت في آخر الامر.

على اني ما عثمت ان رأيت تلك الحشرة ثانية تنقض في الاسبوع الفائت على بطة تود ازديادها. ولكن هذه رفعتها فكسرت رجل الحشرة»

وقد كتبت جريدة تصدر في بلدة الاباما تنبأها بانها البلدة الوحيدة في الولايات المتحدة التي ليس فيها كذابون، واستشهدت على ذلك بانها غير ممثلة في «نادى الكذابين». فردت عليها ادارة النادى ان رئيس تحرير الجريدة قد انتخب بالاجماع عضواً في ناديهم مدى حياته...»

ثروة عظيمة في متناول يدك

من المعلوم ان مياه البحر تحتوى على كمية من الذهب يقدرها العلماء بمقدار ٥٠ ميلينراماً للطن الواحد. ويظهر انه لو امكن استخراج

ابتداء بالقاء مواظلة امام جمهور من نبلاء وعظما فرنسا وهو في سن الخامسة عشرة فقط، فتأمل...»

نادى الكذابين

في اميركا نواد لا بل جمعيات غريبة يقف امامها المرء حائراً لا يدري أهى حقيقة واقعية ام مجرد خيال.

ومن اغرب هذه النوادي واعجبها «نادى الكذابين» تأسس في قرية صغيرة تابعة لمدينة فيسكونين، يبلغ عدد اعضائه في جميع اقطار العالم نيفا واربعين ألف عضو.

كل شخص، رجلاً كان ام امرأة، يدفع بدل الانضمام الى هذا النادى وقدره غرشاً واحداً، ويضيف اليه كذبة جديدة. يقبل كعضو فيه. ويقم النادى المذكور مباريات بين آونة واخرى يفوز بالجائزة فيها من يخلق اكبر كذوبة. اما الجائزة فتكون على القالب عبارة عن حلية مرصعة باحجار كريمة. وعلى سبيل الفكاهة ننقل الى القراء الكذبة التالية التي نالت الجائزة:

## الكلام من ذهب

القت السيدة روزفلت، قرينة رئيس جمهورية الولايات المتحدة، مؤرخاً خطبة قصيرة بالراديو دامت ست دقائق. وقد تناولت اجراً عن خطبتها هذه ٣٠٠٠ دولار اي ٥٠٠ دولار عن كل دقيقة، وهكذا يصح في هذه الحالة مخالفة للثلث المأثور، والاعلان بان الكلام، لا السكوت، هو من ذهب...»

## النوايع الاحداث

من الرجال العظام الذين حازوا شهرة خالدة، قسم افراد منذ حداثة بالنبوغ والتفوق.

وهكذا فان «ليتاس» شرع ينطق وهو لم يتجاوز سن التسعة اشهر من عمره، ولم يبلغ السابعة عشرة حتى نشرت له اشعار رائعة. اما في عالم الموسيقى فان الموسيقار «هندل» ألف ثلاث مقطوعات «اوپيريت» وهو في سن الحادية عشرة فقط. وموزارت كان يدق مقطوعاته الرائعة وهو لم يتجاوز التسعة...»

اما باسكال الرياضى الشهور فكان يتقن علم الهندسة ويعرف جميع قواعدها معرفة تامة في سن الثانية عشرة. و«بوسيو» الواعظ الافرنسي المشهور

كل الذهب التي تحتوى عليه مياه البحار والمحيط ووزعت هذه الكمية بالتساوى بين سكان المعمور، لكان نصيب كل شخص ما لا يقل عن ١٣٠ مليون فرنك ذهبي!!

كيف يجب ان يكون العالم؟...

هذا ما يصوره لك مستر هو بكنيس الصحافي الامريكي المعروف في جريدته الجديدة. فلقد سم هذا الصحافي نشر الحوادث والاخبار المؤسفة اليوم بعد الآخر، فانشأ جريدة جديدة يصور فيها عالماً خالياً تسود فيه مبادئ العدل، وتجري فيه الحوادث كما يريد هو وكما يصورها له خياله. فاذا تصفحت اعداد جريدته فانك تجد مثلاً ان الولايات المتحدة قد انضمت الى عصبة الامم، وانه على اثر هذا التداخل اقلعت اليابان عن اطاعتها الاستعمارية في الصين، الى آخر ما هنالك من الاخبار السارة التي يتنناها كل شخص نزيه عادل.

ولكن يزداد القارىء لذة عند المطالعة فقد خصص صاحب تلك الجريدة باباً خاصاً دعاه: «احلام مريمة» يتناول فيه الحقائق الواقعة فقط.

ويظهر ان هذه الجريدة قد لاقت رواجاً ونجاحاً فائقين في امريكا...»

# في جبهة العمل

## تشريع لحماية العمال في لبنان

ما زال العمال في لبنان يطالبون الحكومة بسن قانون لحماية شؤونهم. حتى رأت الحكومة مؤخراً من واجبا ان توجه شطراً من عنايتها لهذا الطلب. فهدت الى اللجنة التشريعية في مجلس النواب بوضع مشروع قانون لتنظيم علاقات العمال باصحاب الاعمال، وتحديد عدد ساعات العمل. الخ. وقد اتصل بمخبر جريدة «النهار» في بيروت ان اللجنة توصلت الى اتفاق بشأن جعل العمل ٩ ساعات يومياً.

## العمال في فرنسا

تعد مشكلة العلاقات بين العمال واصحاب الاعمال في فرنسا من اهم المشاكل الحالية التي يترتب على كل حكومة مواجهتها. وسبب الاختلاف القائم بين هذين الفريقين هو ان احزاب اليمين في فرنسا — وهم اصحاب الاعمال والسيطرون على الاقتصاديات هناك — يعارضون سياسة الجبهة الشعبية التي ترمي الى اصلاح اقتصاديات فرنسا عن طريق تعميم الرخاء على جميع طبقات السكان، ويستغلون نفوذهم المالي لاسقاط اية حكومة شعبية تقوم، مهما كانت غاياتها الوطنية تزيهة سامية. وبالنتيجة يرى العمال ان الحالة الاقتصادية في فرنسا لاتزال مضطربة، وان اجورهم وان بقيت على مستواها، تقل قيمتها بقدر ما يهبط سعر الفرنك وترتفع اسعار المعيشة، وان احزاب اليمين يحاولون قدر طاقتهم الغاء التحسينات الاجتماعية التي ادخلتها الجبهة الشعبية في اول عهدها بالحكم، وان البطالة تنفش بين العمال، الى غير ذلك من

النواقص الناجمة عن سوء نوايا احزاب اليمين. ولذلك قام العمال يطالبون باصلاح ما يقتضي تصليحه من الامور السالفة الذكر، فبدأت حركة الاضراب تنتشر بين عمال صناعة المعادن انتشاراً ذريعاً، وهي لاتزال آخذة في الاتساع، حتى يخشى البعض ان تؤدي الى عواقب خطيرة جداً.

## العمال اليابانيون يطلبون

عقد اتحاد النقابات الهينة للعمال اليابانيين اجتماعه السنوي مؤخراً في توكيو، فحضره ٧٦ مندوباً عن ١٠٧ نقابات تضم ٨٥ ألف عامل. وقد تقرر في هذا الاجتماع مطالبة الحكومة بالاعتراف بحرية التنظيم، وتحديد ساعات العمل؛ ونقل مكتب العمل من ملكية الافراد الى الامة (ومن اختصاص مكاتب العمل هذه البحث عن اعمال للعمال لقاء كومسيون معين) وسن القوانين اللازمة لتأمين العمال.

ولا تزال حركة التنظيم بين العمال اليابانيين في دورها الاول، والحكومة لا تنظر اليها بعين الارتياح، كما ان عامة العمال لم تمكك بعد اهمية التنظيم وضرورته.

## «اليهود بين الامم»

(تمة المنشور على الصفحة ١)

بدلاً عن ان يبحثوا عن الاوكار الحقيقية التي تمسح فيها جرائم البليات البشرية، ويقضون عليها القضاء البرم. فالاسامية حركة هدامة بكل معنى الكلمة. اذ انها تصرف عناية الناس عن بذل الجهود الحققة المطلوبة منهم لصالحهم، وعن

## تقييص عدد ساعات العمل

يُعلم القراء ان العمال في البلاد المتقدمة بعد ان كافحوا طويلاً في سبيل تحديد ساعات عملهم وجعلها ٨ يومياً حتى تم لهم ما ارادوه، اخذوا يطالبون بتقييص عدد هذه الساعات اكثر، وذلك لاسباب شتى، منها مكافحة البطالة، وخطورة العمل في احوال خاصة، وصعوبة النهاية في اخرى الخ.

وتدل الاحصاءات التي قامت بها وزارة العمل في انكلترا ان ٣٨٧ ألف عامل انكليزي توفقوا خلال سنة ١٩٣٧ الى العمل اقل من ثمانى ساعات يومياً بصورة دائمة. منهم عمال للطابع، والطاحن، والسكب وصناعة الكبريت، الخ. وفي فرنسا والبلجيك وغيرها ايضا خفضت ساعات العمل عن ٨ في كثير من المهن.

## اغرو بنك

بنك الزراعة والبناء بفلسطين (محدود الضمان)

تلفون ٢٧٤٤ - تل ابيب، شارع النبي ٦٥ ص. ب. ١٥٦١

يجري السحب ال ٧٠ في مكتب البنك يوم الاثنين ١٨-٤-١٩٣٨

سددوا اقساطكم!

الدواعي الحقيقة لويلاتهم، وتحرضهم ضد اناس ابرياء. ومثلهم في ذلك كمثل اللادين الذين بدل ان يحاولوا الثبات امام العاصفة، يلغون قسا من رفاقهم الى قاع البحر.

«ثم انتقل الخطيب الى سرد مصاب اليهود في «الرائج الثالث» (المانيا)، فقال: هل نسي هؤلاء المضطهدون ان يهود المانيا كانوا قد اختلطوا بالامة الالمانية الى درجة اصبحوا معها قطعة من لحمها ودمها، وخدموا بلادهم خذمت. جلية! فلماذا يذهبون فجأة ضحية هذه الامة. كفارة عن الذنوب التي اقترقتها قبل الحرب وبعدها؟ ان هؤلاء المضطهدين لم يستطيعوا طرد اليهود جميعاً، فسلبوا وسائل الارتزاق والمعيشة، وحصرهم في «غيتو» ادى يفوق «غيتو» القرون الوسطى قساوة ودناءة.

«ثم تصدى الخطيب في النصف الثاني من خطابه الى ذكر جلاء اليهود، فقال: ان مجرد بقاء اليهود في حيز الوجود طيلة هذه الاجيال، رغم جميع العواصم التي تعمدت ابادتهم، لدليل ناصع على ان لهذه الامة رسالة تؤديها لابناء البشر على مر الاجيال.

«والتي الخطيب نظره على احوال الامة اليهودية في العالم اليوم فقال: منح اليهود في روسيا حق الحياة، ولصكن الروح اليهودية مضطهدة هناك؛ وفي المانيا اقصي اليهود كمضطر؛ وفي ايطاليا، والنمسا، ويوغوسلافيا والارجنتين، شرع اليهود يشعرون بدنو تيار الاسامية الجارف؛ وفي رومانيا اصلت سيفه الاسامية الان فوق رؤوسهم بصورة لم يعدها العالم من قبل؛ وفي بولونيا اتفق رجال يعدون انفسهم كاثوليك مع اللساميين على اضطهاد اليهود، ناسين ان ذلك الخلق الذي يتقلب امامهم على جمر الولايات والمصائب اخ لهم...»

يتلفون خلفه، فقال في نفسه: وكيف تستطيع خيوط دقيقة كذبه تحمل كل هذا الجهرور الغدير، وما لبث كاندانا ان صاح باعلى صوته: «اركوا الخيوط فهي لي وحدي»، وفي هذه اللحظة تقطعت الخيوط وسقط كاندانا الى جهنم ثانية...

قال الراهب: ان غلظة كاندانا كانت عدم ادراكه تلك القوة السبية الكامنة في الارادة البشرية الصحيحة بالسوء الى العلاء، اي الى طريق الهدى، فان هذه الارادة تماثل في دقتها خيوط التنكوت، غير انها تكفي لرفع الملايين من ابناء البشر، وكلما ازداد عدد المستقلين سهل التناق على كل منهم. اما اذا خطر يبال ادم بان تلك الخيوط تحضه دون غيره، وان جزاء التقوى له وحسده وهو لا يريد اشراك الغير في هذا الخير، انه اذا فعل ذلك، تقطعت الخيوط بناتاً...

فتأثر الراهب ماغادوتا من اقوال ذلك الراهب الصالح وقاب عن شروره مصماً على السير في طريق الهدى نادماً على ما ارتكبه من اعمال الشر والمواقف. ولكن يظهر نفسه مما خلق بها من الشر، ارشده الراهب قبل موته الى مكان الكنوز العظيمة التي جمها مدة حياته الشريرة وسلمها اليه لكي يوزعها على الفقراء والموزين.

(انتهى)

المسؤول: د. ي. حبيب

مطبوعة «ادبوت» م. ضد تل ابيب شارع مقفنه اسرائيل ٦

## قصة الاسبوع

### «القمـارمة»

او—لا بد ان نحصد ما زرعنا

(قصة يودية بقلم الكاتب الروسي «تولستوى»)

(٢)

مضت بضع سنوات منذ بر بدو بوعده حيث شيد ديراً كبيراً لطلبة تسالم يودا، واصبح هذا الدبر مركزاً للعلم.

خرج بدو يوماً مع قافلة تحمل كمية عظيمة من الذهب الى عاصمة البلاد. فلما وصلت القافلة الى الجبال، سلك عليها عصاة من القصوص يتبعها ماغادوتا، خادم بدو سابقاً. قتل القصوص الحرس اما بدو فنجبا باصعوبة، ووقع الذهب باكله في ايدي القصوص.

استاء بدو كثيراً في اول الامر لطغيان قسم كبير من ثروته، ولكنه لم يجد وهو يقول: ان هذا جزائي لقاء ذنوبي الماضية. فقد كنت في حدائق قاسيا في معاملة الناس. وهكذا كانت نتيجة هذه الحسارة ان بدو اصبح كريماً على الناس.

مضت سنون اخرى واذا بالراهب الصالح باتاكاً، تلميذ الراهب نارادا يقع اسيراً في ايدي القصوص، غير انه لما كان الاسير فقيراً مدمماً، اكتفى رئيس العصاة بخرجه وما لبث ان اطلق سراحه.

وفي اليوم التالي مر باتسكا في غاية فرأى القصوص يتبعون على زعيمهم ماغادوتا السالف الذكر، وما زالوا به حتى سقط في النهاية الى الارض فاقد الرشد، فتزك زملائه وساروا في طريقهم.

وبعد ان غادر القصوص المكان اقبل الراهب الشاب عليه فحصد جراحه، وما اقر عن معالجه حتى فتح ماغادوتا عينه، ولما ادرك ما هو فيه، شرع يصب الفئسات على رؤوس زملائه السابقين. اما الراهب فقال له: انك تحصد ما زرعنا يا هذا. فقد دربت زملائك على الضرور فسلخوا سبل الشر، ولو ارشدتهم الى الخير لفسدوا الخير للناس عامة ولك خاصة.

فاجابه الراهب: لقد اصبت كبد الحقيقة... ان اعمالنا تخلف الان على صدرى كبير ذى ثقل عظيم. فكيف افرج عن نفسى، ارشدنى...

قال باتاكاً: اطلع عن شوانك الشريرة، واهجر ميولك الخبيثة واحسن الى الناس جميعاً.

فتهد الراهب وقال: كيف اززع عن شبيك الشر المحيطة بنفسى وقلبي وافكارى من كل حصد وصوب؟ ان «القارمة» (اصطلاح يودى مناه على وجه التقريب — جزاء ما يقرضه الانسان من

الاعمال — ان خيراً — فخير، وان شراً — فشر) تخرجني الى الجحيم، دون ان استطع الافلات منها... قال الراهب: صحيح ان لكل رجل قارمة خاصة به، فتورده الى تحمل عواقب اعماله في هذه الحياة القانية، حسنة كانت ام شريرة. عل انه ليس ثمة مجال للباس والقنوط. اصغ الى، فانص عليك هذه القصة.

يحكى انه كان منذ اجيال كثيرة لصر كبير يدعى كاندانا، مات بدون توبة فكان عذابه في جهنم عظيماً ابداً. وكان ذلك في عهد ظهور النبي القديس يودا، وقد ذاع صبه في الارض وفي السماء ايضا. فلما وصلت شهرته الى جهنم توصل كاندانا الى يودا باقتضاه مما هو فيه من المذاب قالاً: اهدنى الى حيث انتقل نفسى من وعدة الشر والمذاب الاليم... افقضى من «قارمى».

فبعث يودا الى الراهب الشاب عنكبوتاً، متلفاً بخيوط نسيجه، فقال التنكوت للراهب: امسك بخيوطى واخرج من جهنم، ولما توارى العنكبوت تمسك كاندانا بالخيوط وتسلق، فاذا بها متينة جداً لم تقطع لدى تسلقه من عل الى عل آخر. وشر فجأة بان الخيوط ترتد وتتهز بين يديه فقلقت بئنه ويسرى واذا به يرى ان معذنين آخرين قد تسلقوا على الخيوط ايضاً من خلفه. فغشى كاندانا انقطاعها لانها اصبت تحت ثقل المتسلقين ادق مما كانت عليه من قبل، وان لم تقطع. وقد كان كاندانا قبل هذا يتطلع الى عل فقط، اما الان فاخذ يتطلع الى اسفل، فاجبر مجبوراً عظيماً من اعمال الجحيم